العدد ٣٢٦ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم ﴾ — السنة الخامسة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس



صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
المراسلات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٥ ذو الحجة سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المكلومة — ١٥ مايو سنة ١٩٢٩

تعليـــــل الظفر في نظر المارشال فوش

ومقابلة ذلك بكلام سيدنا علي كرم الله وجهه

لعطوفة أمير البيان وكاتب العصر الامير شكيب ارسلان

نقلت جريدة الطان من جملة ترجمة للمارشال فوش فقيد فرنسة كلاماً صرح به المارشال في تعليل اسباب الانتصار في الحرب . قال :

« ان المعركة هي الصراع بين ارادتين . فالانتصار هو تفوق أدبي عند الغالب . والقيادة هي علم ايصال الحماسة العليا من مركز القيادة الى افراد الجيش الذي هو بالنسبة الى القائد كالسيف بالنسبة الى الجندي »

وعقبت الطان ذلك بقولها :

« حقائق سهل ايرادها صعب فهمها حق الفهم . ويكاد يكون من المستحيل ابرازها الى حيز الفعل . وجميعها تعني ان الاصل في الفوز هي القوة المعنوية وانها هي الاول والقوة العقلية هي في الثاني . ولذلك كان فوش معجباً ببلوخر (القائد الالماني الذي قهر بونابرت في واترلو) اكثر من كل أحد . وكان يقول عنه انه لم يكن ذا عقل كبير لكنه كان ذا ارادة وقوة حيوية لا يلحق بها ملل ولا تعرفان اليأس . فالارادة عند فوش هي مفتاح النجاح والارادة كانت عنده شيئاً من المادة تقريباً وعند ما كانوا يسألون المارشال فوش كيف فاز في المعركة الكبرى سنة ١٩١٨ لم يكن جوابه إلا بالاشارات تارة كان يضرب بقبضة يده وطوراً يصر باسنانه ويحملق بعينيه حتى تخال العدو كأنه امامه وهو هاجم نحوه »

قلنا من قرأ هذا الكلام الذي تكرر نقله عن فوش وقوله مرة : ان الغالب هو الذي يعتقد انه الغالب لم يتمكنه الا ان يتذكر كلام امير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في تعليل اسباب الظفر

قيل انه كان في صفين كلما حمل على فارس تغلب عليه وقتله وكان كلما قتل فارساً هتف : الله أكبر . فسمع الناس منه في احدى المعارك أربعمائة تكبيرة . فقدروا انه قتل أربعمائة فارس

فقيل له : يا امير المؤمنين كيف اتفق انك ما بارزك احد الا صرعته وقتلته . فقال : كنت احمل على الفارس فاعتقد انا اني قاتله ويعتقد هو ايضاً اني قاتله فنصير انا وهو عليه . وبهذا كان يتم لي ما تقولون

وهي عين ما قال بقوله فوش من ان الغالب من اعتقد انه الغالب . الا ان كلام سيدنا علي اعلى وابلغ وأوفى لفوش وغير فوش ان يؤدي مرامه بالغالب الذي كان يؤدي به امير المؤمنين والذي كان لا يجارى لا في قول ولا في فعل

جنيف — شكيب ارسلان

وعود ووعود !

ما زلنا كلما قرأنا خبراً في سورية عن اعتزام المعتمد الافرنسي متها السفر من بيروت الى دمشق نجد الى جانب ذلك الخبر استبشاراً من الصحف السورية بقرب انحلال المشكلة السورية الافرنسية وترى المتفائلين يسارعون الى التنبؤ بأن « فخامته » سيجتمع بالوطنيين او بغيرهم . . ويبحث معهم في الحل الذي يمكن ان تستقر عليه الحالة السياسية في تلك البلاد المنكودة الحظ ، ولو الى حين .

ولكن المسيو بونسو كان يذهب من بيروت الى دمشق ويعود كما ذهب ، فتارة يوعز الى موظفي « تشريفاته » بأن لا يدخلوا اسم رئيس الجمعية التأسيسية في قائمة مستقبليه وتارة يعارض ويقيم في المنزل الذي يقيم امامه فيه فلا يظفر برؤية جيدة الجميل . . غير الموظفين والمقربين والمتجسسين والمنافقين ، وتارة يعلن انه ماض سبيل ويقول انه يمر بدمشق لينفذ منها الى جبل الدروز حيث يشترك في احتفال أو يلبي دعوة . وهكذا تمضي الايام وتتكرر الزيارات والحالة في سورية تزداد سوءاً ونكداً والبلاد تخرب والفوضى تستشري ولا جمع ولا تجميع !

وآخر وعد أضحكنا كثيراً ساعة اطلاعنا عليه — وشر البلية ما يضحك — هو تصريح « فخامته » لمن قابله في اثناء زيارته الاخيرة لدمشق انه ذاهب الى باريس وسيعود منها حاملاً ما تتوق اليه النفوس . .

كم من مرة سمع بها السوريون مثل هذا الوعد . وهم ان صدقوا به مرة او مرتين فلن تنطلي عليهم الحيلة مرات . فمتى يعجل موظفو الاستعمار في تلك الديار ومتى يخافون عاقبة يأس الامة من بلوغ أمانيها ، وما عاقبة اليأس إلا ما شهدناه وما نخشى ان نشهده غداً أو بعد غد . .

اغلاق جريدة لطف الله

قضي الأمر وأراح الله عباده المخلصين من قراءة جريدة لطف الله التي كان اسمها « نشرة مكتب الاستعلامات السوري بشارع عابدين » فقد صدر أمر الحكومة باقفالها وسدل الستار على ما فيها من عار ونقائص .

ليس من عادتنا أن نسر باقفال صحيفة مهما كان نوعها وشأنها لاننا من عشاق الحرية التي نحب ان يتمتع بها كل انسان في هذا العالم .

ولكن جريدة لطف الله التي كانت في العامين الاخيرين اداة لتضليل الافهام في القضية السورية وآلة لمدح « الزعيم » و « المتأنفين » ومن يتبعهم من المزلفين وغير المحققين . . كانت واطئ يقال جديرة بان يكم فمها ويقطع لسانها .

جريدة لطف الله لا تقاس على غيرها من الجرائد ، وما سميناها جريدة الا من باب المجاز . أما الحقيقة فهي انها ورقة صفرية استرق ناشروها اسمها من نشرة كان لها في ايام الثورة السورية شأن ، فاتخذها لطف الله وأتباعه وسيلة لاثبات وجودهم في حين يرى الناس جميعاً ان من مصلحة هذه الاسرة ان يتناساها الناس وان يسدلوا الستار على ما في ماضيها وحاضرها من هنات غير هينات !

ولئن كان لنا ان نأسف على شيء في هذا الحادث فهو انقطاع المرتبات عن اثنين او ثلاثة يعيشون من مال لطف الله بحجة تحريرهم تلك النشرة المزيفة واعلانهم فضائله ومزاياه . . . وعساه لا يضام من فضله !

كيف استقبال الامير شكيب

وكيف غادر مياه مصر

مما لاريب فيه ان اعتزام عطوفة الامير شكيب ارسلان الحج ومروره بهذا الوادي قد احدثا هزة فكرية في جميع البلاد العربية ، فلا تكاد تفتح صحيفة أو تجتمع باخوان إلا كان الامير موضوع تلك الصحف ونقطة الدائرة في احاديث الاخوان . ولا غرو فالامير شكيب يعمل في القضايا العالمية منذ ٤٠ سنة فالجيل الحاضر نبت وشب ثم اكتهل وهو يسمع باسم الامير ويقرأ له انفس الفضائل في العلم والتاريخ والسياسة والادب

* * *

. . . وفي صباح الاربعاء الماضي كنا على شاطئ بورسعيد مع بقية المستقبلين ننتظر الباخرة التي تقل أمير البيان ، ونحن نتعجب كيف ان الباخرة وسعت ذلك الذي لا تسعه الدنيا !

فقال السيد رشيد رضا للزملاء : ترى كيف يقضي الامير وقته في الباخرة ؟ فابدى بعض الاخوان ما عندهم جواباً على ذلك السؤال . أما صاحب الشورى فانه رجح ان الامير أبقى فترات من الوقت في كتابة مواضيع للشورى ! وهنا حلق السيد رشيد واستبعد ذلك الاحتمال . . .

وجاء « البشير » فاذا بالباخرة ظهرت في عرض البحر فهرولنا الى الزوارق البخارية فانطلقت بنا نحو الباخرة « اورفيتو » الهائلة واخذت تدور بنا حول الباخرة نتصفح اشكال الركاب الذين كانوا ايضاً يتصفحوننا فقال احد الرفاق ان السيد رشيد سيكون « منافساً » في هذه الرحلة ، لان الامير يعجزه ان يلبس عمامته سيعرف اننا من مستقبليه . وقد كان ! ولما وقعت العيون بعضها على بعض حيينا ولوحنا له بالمناديل وأخذ يحيينا بيديه ضاحكاً مسروراً

* * *

وصدر الاذن بالدخول الى الباخرة فصعد اليها الامير امين ارسلان والدكتور حماده والاساتذة السيد رشيد رضا والسيد محب الدين افندي الخطيب وحافظ بك خليل والامير نسيب شهاب والمهندس عزيز افندي بيطار وغيرهم من الذين ذهبوا من القاهرة لاستقبال الامير ومنهم صاحب هذه الجريدة

وكان لقاء الامير للسيد رشيد صديقه الاقدم بعد الفراق الطويل مؤثراً جداً ، إذ اجهش السيد رشيد بالبكاء وكان العناق طويلاً

وقبل النزول من الباخرة جاء أحد سعاة التلغراف ودفع للامير بضع برقيات تحية آتية من هنا وهناك . وسلم عطوفة الامير صاحب الشورى اربع مقالات كتبها عطوفته للشورى في خلال رحلته البحرية هذه

وهنا تبادل الاستاذ السيد رشيد وصاحب الشورى النظرات والابتسام فسأل الامير عن السبب فاخبرناه خبر المناقشة التي دارت بيننا وبين السيد فضحك كثيراً

ولما اجتزنا الجمرك قابله الموظفون بالاجلال والاحترام وتركوا أمتعته تمر بدون ان تفتح . وجاء موظفو الجوازات والصحة الى غرفة وكيل الجمرك حيث استراح الامير لاجراء ما يخصهم حتى لا يتعب في الذهاب الى مكاتبهم . والحاصل ان معاملة الحكومة المحلية ببورسعيد كانت في غاية من اللطف والتسهيل

وجلسنا بفندق الكازينو حول عطوفة الامير في حلقة نستمع لحديثه . وحديث الامير شكيب مثل مقالاته البديعة التي تحتوي على الحكمة وفصل الخطاب وكانت صحته واخلاقه جيدة

وأخذ الزائرون يفدون لتحية الامير وجاءت برقيات من جهات كثيرة ترحب به . وقبيل منتصف الليل وصل من فلسطين الاستاذ الكبير الشيخ كامل افندي القصاب يحمل تحية اخوانه الذين اتابوه من دمشق لتحية الامير باسمهم

وفي الحقيقة ان كثرة التعديلات واختلاف روايات الصحف عن موعد وصول الامير وكيفية مروره بالقطر المصري جعلت اصدقاء الامير يحتارون هل يأتوا من فلسطين الى مصر ، أم الى السويس ، أم الى بورسعيد ؛ ومتى يأتون ؟ يدلك على ذلك ان بعضهم ذهب الى السويس ونحن في بورسعيد ولولا ان الاستاذ القصاب سأل بورسعيد من القنطرة بالتلفون لذهب الى السويس ! وزاد في البلبلة ان احدى الزميلات في فلسطين قالت ان موعد وصول الامير غير معروف بالضبط وقالت أخرى انه مر وانتهى الأمر !

وعند ظهر الخميس غادر الامير بورسعيد ومعه بعض الوافدين قاصدين السويس فودعه جمهور من السوريين والمصريين على رأسهم مصطفى بك عوض شقيق الاستاذ حافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق فودعوا الامير بكلمات ملؤها العطف والاخلاص فرد عليهم رداً جميلاً وشكرهم احسن شكر

ولما وصلنا الاسماعيلية انضم الينا وفد اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة بعد ان فارقنا الاستاذ القصاب في محطة القنطرة لينتظر قطار فلسطين فيعود فيه

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر وصلنا الى محطة السويس التي كانت غاصة بالمستقبلين فرأينا بينهم وفداً أتى بالسيارات من القاهرة عرفنا من رجاله الاستاذ عبد الرحمن بك عزام وشقيقه عبد الغفار بك واحمد افندي حلاوة وازدحم الناس حول الامير شكيب يحيونه ويسلمون عليه وتقدم رجل ببرقيات آتية من بعض الجهات فسلمها للامير

وكان المقرر ان يمكث الامير في السويس الى عصر السبت ليركب الباخرة الخديوية ، وعلى هذا العزم أعد الدكتور سعيد بك طليع في داره حفلة عشاء واستقبال ، وأعد آخرون حفلة شاي ، واذا بمندوبي عاقلة السويس يسلمون على الامير ويقولون ان الباخرة الهندية بالانتظار ! فدهش الجميع لهذا النبأ فقال لهم الامير : ولكن تذكرة السفر لا تبيح لنا السفر إلا في الباخرة الخديوية ؛ فقالوا ان الباخرة الهندية احسن وانظف ولا بد من سفر عطوفتكم فيها وان التذكرة التي معكم استبدلت بتذكرة الباخرة التي تنتظركم الآن

فبادرنا جميعاً الى السيارات فسارت بنا في رتل طويل خلف سيارة الامير حتى الباخرة الراسية في حوض السويس وكانت غاصة بالحجاج من جميع الجنسيات وتسامع الحجاج ان الامير الارسلاني في باخرتهم فهرعوا الى المسافرين يسلمون عليه ويقبلون يده وأخذوا بالدعاء و « التحنين » لعطوفته ، أي ينشدون أناشيد الحج المؤثرة

وفي الساعة الخامسة والنصف ابحرت الباخرة فودعت بالتصفيق من المودعين والتكبير والتهليل من المسافرين . ثم عرج المودعون بعضهم الى سياراته وبعضهم الى القطار عائدين الى بلدانهم .

وقد بلغنا ان الاستاذ عباس افندي المصري والدكتور أمين بك رويحه وصلا من الاسكندرية الى السويس بعد سفر الباخرة التي اقلت الامير بساعة واحدة . وان جماعة أخرى اتت من فلسطين وسورية يوم الجمعة الى السويس فلما لم يظفروا برؤيته رجعوا من حيث اتوا

وقد عرفنا بعد ذلك ان بين الذين وفدوا على السويس من القاهرة بقصد تحية الامير حضرات الاساتذة الدكتور عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين والشيخ عبد الوهاب النجار المدرس بقسم التخصص بالازهر والدكتور طه احمد القصراوي بك ولكنهم وصلوا بعد سفر الامير فعادوا الى العاصمة

قرارات مؤتمر جمعيات الشبان في فلسطين

المنعقد في مدينة يافا يومي الخميس والجمعة

٢٣ و ٢٤ ذي القعدة ١٣٤٧

٢ و ٣ مايس ١٩٢٩

جاءنا من مراسلنا في يافا القرارات التالية التي اصدرها المؤتمر وهي :

١ — يرغب المؤتمر الى جمعيات الشبان المسلمين في فلسطين ان تدرس كل منها على حدة و بالاشتراك مع العلماء ورجال القانون ، قانون الاحوال الشخصية الذي وضع حديثاً في مصر ، وان تضع تقريراً فيه وترسله الى جمعية الشبان المسلمين في نابلس وهذه تلخص ما يرد لها من هذه التقارير وترفعها باسم جمعيات الشبان المسلمين الى المجلس الاسلامي الاعلى راجية منه الاهتمام بهذا الأمر الخطير .

٢ — يرغب المؤتمر الى جمعيات الشبان المسلمين في فلسطين ان تدرس كل منها على حدة وبالاشتراك مع العلماء ورجال القانون مسألة حل الاوقاف الذرية وتضع تقريراً بها ثم ترسله الى جمعية الشبان المسلمين في يافا ، وهذه ترفع ما يرد لها من هذه التقارير باسم جمعيات الشبان المسلمين الى المجلس الاسلامي الاعلى .

٣ — تدرس جمعيات الشبان المسلمين في فلسطين قانون الطوائف الدينية لسنة ١٩٢٢ وتضع تقاريرها فيه لتعرضها على المؤتمر القادم .

٤ — يقدم المؤتمر الى المجلس الاسلامي الاعلى رغبته في ان يعمل لتوحيد صناديق الأيتام وان ينتقي منها مكاتب عن تلك الايتام .

٥ — يرغب المؤتمر في ان تنشئ ادارة البريد العامة « صناديق للتوفير » في مكاتبها عملاً بنظام التوفير الذي تعمل به ادارات البريد في الاقطار الاخرى .

٦ — يرغب المؤتمر في ان تهتم الجمعيات بتشجيع الانتاج الوطني العربي .

٧ — يرغب المؤتمر في ان تقدم جمعيات الشبان المسلمين للفلاح ما تستطيعه من المساعدة الادبية وان تشجع الاستزادة من غرس الاشجار .

٨ — يرغب المؤتمر في ان تهتم الجمعيات بتشجيع اقامة معارض وطنية صناعية وزراعية تشجيعاً للعامل العربي .

ب

٩ — يرغب المؤتمر في ان تجعل ادارة المعارف برنامج التعليم وافياً بحاجات البلاد الزراعية والصناعية والتجارية فتدخل التعليم الزراعي في القرى والمراكز الزراعية وتدخل التعليم الصناعي والتجاري في المدن

١٠ — يستحسن المؤتمر ان تتعاون جمعيات الشبان المسلمين ولجنة نشر التعليم العالي بين المسلمين في فلسطين ، في ارسال بعثات علمية الى المدارس العليا ، بقدر ما تمكنها ظروفها المادية ، على الوجه الذي اقترحه حضرة سكرتير هذه اللجنة وهو ان تقدم الجمعية ثلث نفقة طالب يختار من منطقتها وتقدم لجنة نشر التعليم العالي الثلث الباقي .

١١ — يقدم المؤتمر الى المجلس الاسلامي الاعلى رغبته في ارسال بعثات علمية الى الخارج للتخصص في الزراعة ورقي الصناعات وان يختار اعضاؤها من الذين اتموا الدراسة الثانوية .

١٢ — يقدم المؤتمر الى المجلس الاسلامي الاعلى رغبته في انشاء مدرسة اسلامية عليا تكون لغة التعليم فيها اللغة العربية .

١٣ — يرجو المؤتمر بناء على طلب خان يونس ان يعين المجلس الاسلامي الاعلى مرشداً لمنطقة خان يونس .

١٤ — تقوم جمعيات الشبان المسلمين باحياء ذكرى رجال التاريخ الاسلامي العظام والحوادث التاريخية الاسلامية الهامة .

١٥ — يؤيد المؤتمر فكرة عقد مؤتمر الثقافة العربية العام التي شرع في التمهيد الى تحقيقها في مصر .

١٦ — يعهد المؤتمر الى جمعية الشبان المسلمين في القدس في ان تدعو الى عقد « مؤتمر للأندية العربية » وان تخابر نادي الشبيبة البعلبكية في بيت لحم للشركة في الاعمال التمهيدية اللازمة للدعوة الى هذا المؤتمر .

ج

١٧ — يطلب المؤتمر الى الحكومة ان تراعي حقوق المسلمين في الوظائف وان لا تهمل الشبان المسلمين فيها ، ويلفت جمعيات الشبان المسلمين في الوقت نفسه الى أن تعد كل منها من آن وآخر ، كشوفاً باسماء الشبان المتعلمين الذين لديهم المؤهلات الكافية لحل اعباء الوظائف في الدوائر الرسمية المختلفة وان تقدم هذه الكشوف الى الحكومة .

١٨ — يطلب المؤتمر الى الحكومة ان تستبدل الشارة الموضوعة على عربات الاسعاف وسياراتها التابعة لادارة الصحة بشارة اخرى لا تمس التقاليد الدينية لطائفة من الطوائف في البلاد

١٩ — يقدم المؤتمر الى المجلس الاسلامي الاعلى رغبته في ان يهتم بأمر خط الحجاز الحديدي الذي هو وقف اسلامي ساعيا في تسليمه الى هيئة اسلامية .

د

٢٠ — تؤلف لجنة باسم « لجنة الاصلاح » مهمتها النظر فيما قد يعرض من الخلافات في الجمعيات والسعي لازالتها والاصلاح والتوفيق بين المختلفين .

٢١ — اذا تأسست جمعية بغير هذا الاسم « جمعية الشبان المسلمين » لا تدعى الى مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين .

٢٢ — يستحسن المؤتمر ان لا تشترك جمعية من جمعيات الشبان المسلمين الفلسطينية في تنفيذ عمل من شأنه ان يشترك فيها اخوانها الا

بعد ان تحاورها فيه .

٢٣ — يعهد الى جمعية حيفا في مخابرة جمعيات الشبان المسلمين في الاقطار الاخرى بشأن الشارة والعلم والوحدة للاتفاق معها على شكل موحد تشترك في اتخاذه جمعيات الشبان المسلمين جميعها على ان يبحث فيه في المؤتمر العام القادم .

٢٤ — تدعى جمعيات الشبان المسلمين في الاقطار الاخرى الى المؤتمر السنوي المقبل على ان تتخذ جمعيات الشبان المسلمين الفلسطينية فرصة مناسبة تنفرد فيها ببحث الشؤون الخاصة بها .

٢٥ — يعهد المؤتمر الى جمعية الشبان المسلمين بيافا في الدعوة الى المؤتمر السنوي العام المقبل .

٢٦ — يعهد المؤتمر الى جمعية الشبان المسلمين بيافا في تنفيذ الاعمال المتعلقة بالكتابة والنشر من هذه المقررات .

اما الجمعيات التي اشتركت في المؤتمر فهي: القدس ونابلس وحيفا وعكا وجنين وغزة والخليل والرملة واللد وسلوان وبتقية وخان يونس وصفد ويافا

وارسلت جمعية صفد برقية بأن مندوبها تأخر في حيفا لاسباب قاهرة وانها تعتمد مندوبي جمعية نابلس في تمثيلها .

بيان الجمعية الثانية

وبعد انتهاء جلسات المؤتمر اصدرت جمعية الشبان المسلمين الثانية الملقبة بالكبرى البيان التالي الذي ننشره بدون ان نعلق على شيء لا من قرارات المؤتمر ولا بيان الجمعية الثانية عملا بخطة الحياد في مثل هذا الموقف :

« كان لانعقاد مؤتمر الاندية الاسلامية في العام الماضي بيافا اثر طيب بفلسطين وقد نشطت حركة جديدة في كل بلد من بلدانها وتأسس فيها جمعيات باسم « جمعية الشبان المسلمين » وفقا للقرارات التي اتخذت في ذلك المؤتمر ويبدو ان يافا المدينة الناهضة بشبابها العاملة برجالها لم تكن لتقف ازاء هذه الحركة مكتوفة الايدي فقد نهض شبابها المتعلم وأصحاب الرأي من رجالها واسسوا جمعية تحت اسم « جمعية الشبان المسلمين » ولاسباب قاهرة لم يكونوا فيها مختارين ولرفع الالتباس وتحاشيا من الاصطدام باسم « جمعية الشبيبة الاسلامية » التي كانت مؤسسة في هذا البلد من قبل اضافوا على اسم الجمعية الجديدة كلمة « الكبرى » فزال بذلك كل سبب للفتنة والالتباس . ولكن رغما عن كل ذلك مازلنا نلاحظ بان البعض عن بقصد في حسن نيتهم يندفعون بعامل الحزبية والاغراض الشخصية وراء اهوائهم ويصوبون الدسائس بمختلف انواعها لاحباط كل مشروع خيري تقوم به هذه الجمعية آملين هدم ما بناه هذا الشباب الناهض بقصد الاحتفاظ بزعامتهم الموهومة واضاليلهم التي لا تنطلي الا على البسطاء من الناس . لذلك واظهاراً للحقيقة ودفعا للتفرقة التي يرغب بعض ذوي الغايات في بذر بذورها بيافا وخارجها رأينا ان نزيل كل شك وريبة فندلي ببعض الاسباب التي حملتنا على تأسيس هذه الجمعية وهي كما يأتي :

اولا : — لا نقصد من تأسيس هذه الجمعية المباكسة لاعمال اي جمعية اخرى والتحدي لها او الوقوف دون تنفيذ غاياتها « السامية » لانها تأسست وفقا للمبادئ والغايات التي اقرها مؤتمر الاندية الاسلامية المنعقد في يافا .

ثانياً : — ان الصفة الغالبة على جمعية المنشية هي صفة العمال وتأسيس النقابات لهم ومع اعترافنا بضرورة وجود مثل هذه المؤسسة للعمال الذين هم بحاجة شديدة الى التساند والارتباط والعمل على كل ما من شأنه رفع مستواهم والمحافظة على حقوقهم ومصالحهم ، الا اننا لا نرى امكان حصول التجانس والتقارب بين رغباتهم ومطاليبهم وبين الاغراض والمبادئ التي تسعى من اجلها جمعيات الشبان المسلمين . وان التغيير الذي طرأ بتبديل اسمها وبعض مواد برنامجها هو في الحقيقة صوري ولم يبدل شيئا من غاياتها الاساسية ، ولهذا كان من المتعذر على الشباب المتعلم وخصوصاً الموظف ان ينتسب لهذه الجمعية لما في ذلك من الفرق بين المبادئ والغايات . (وقد حصل في جمعية المنشية ما يدل على عدم امكان الامتزاج والتجانس فضلا عما لا حاجة الى ذكره) .

ثالثاً — ان وجود جمعية المنشية في طرف قصي من اطراف البلد يجعل الاستفادة الحقيقية الشمول — محبوطاً من تأسيس جمعيات الشبان المسلمين غير ممكنة . على ان مدينة كبيرة كيافا تحتاج الى نوادٍ وجمعيات متعددة وليس وجود جمعيتين فيها بالقدر الكثير خصوصا وان غاياتها ادبية وعلمية .

اخيراً : — اما وقد تألفت هذه الجمعية وانضم اليها نخبة الشبان المتعلمين وخيرة رجال هذا البلد العاملين ومضت في تنفيذ غاياتها مثل فتح مدرسة ليلية لتعليم اللغة الانكليزية وتأليف لجنة تمثيل وطنية قامت وستقوم بتمثيل الروايات الادبية الاخلاقية وهي بصدد فتح مدرسة تجارية ليلية وانجاز ذلك فان العيث بصالح المسلمين واتيانا لمقاومة البعض وسعيهم لتشويه سمعة هذه الجمعية تارة بالتهويش عليها بالصحف واخرى بالاعتراض على الاسم ووضع العراقيل في سبيلها مع انه لا يُعرف بامر عادل يقوم بما قاموا به الاخدمة للمصلحة العامة غير ملتفتين الى منافع ذاتية واغراض حزبية مستمدين من الثقة في اولاء ابنائها اهل هذا البلد الطيب الذين يعرفون الغث من السمين وانهم سيظلون سائرين في خطة العمل النجح الى الامام ان شاء الله »

يافا ٢٤ ذو القعدة ١٣٤٧ — ٣ مايو سنة ١٩٢٩

أخبار طولكرم — نابلس

بيع الاراضي

لا حديث للناس سوى بيع الاراضي بكثرة وتسربها لأيدي اليهود بسرعة زائدة حتى ليكاد جميع أراضي هذه النواحي تقع في قبضة اليهود اللهم إلا القليلة التي لا رغبة لليهود فيها وآخر ما بيع في هذا الاسبوع أراضي قرية زيتا المجاورة لمستعمرة اليهود المعروفة بالخضيرة والتي تبلغ مساحتها ١٢ الف دونم تقريبا فقد ذهب فريق من زعماء القضاء واشتروها من أصحابها بثمن زهيد بناء على اتفاقية واقعة بينهم وبين عبد الرحمن بك الحاج عضو المجلس الاسلامي والمفهوم هنا بان هذا الشراء بالحقيقة هو للخواجه خانكين زعيم اليهود وان عضو المجلس المشار اليه لم يكن إلا واسطة وستكشف لنا الايام صحة هذا الخبر من عدمه ، والغريب في هذا الأمر ان الزعماء الذين قدموا لشراء هذه الارض كانوا على رأس الحركة الوطنية ! فكانوا ينادون بمقاطعة اليهود والاحتفاظ بالاراضي !

نقل حكام الصلح

قررت الحكومة نقل حاكم صلح طولكرم الشيخ عمر افندي لنقل وظيفته في الخليل على الشيخ كامل افندي الذي تقرر نقله لطولكرم وذلك بناء على طلب واتفاق الطرفين وقد ارتاح الناس هنا لهذا النقل .

حادث فظيع

من أفظع ما وقع من حوادث القتل ما وقع في ليلة سبت الثالث وهو ان ثلاثة أشخاص مجهولين استأجروا سيارة المدعو عابد العالي من طولكرم لنابلس فلما وصل بهم الى قرب دير شرف من أعمال نابلس حتى طلبوا منه ان يقف بهم وعندها أطلق عليه أحدهم رصاصة خرجت من دماغه وتركوه صريعاً يتخبط في دمائه ولما وصل الخبر لدائرة بوليس نابلس جرى نقله هو والسيارة لنابلس والتحقيق جار لمعرفة الجناة وسوقهم للمحاكمة وقد قبض بوليس نابلس على ثلاثة من أهل قرية عصيرة وهم الآن قيد التحقيق

* * *

(الشورى — ان مجرد ورود اسم احد اعضاء المجلس الاسلامي بمعرض الكلام عن بيع الارض يكفي لان يسيء الى المجلس كله . فهل من بيان يشفي الغليل عن هذه التهمة ؟)

تكريم المخلصين

اقام اخواننا في نيويرك حفلة وداعية للمواطن حسن افندي محمود

وسيقيمون حفلة اخرى لتوديع المواطن الفاضل عبد الحميد شومان بمناسبة قرب سفر الاخير الى الوطن

لتحيـــــة امير البيان

بيت لحم ـ الشورى بمصر

نادي الشبيبة اللحمية يرحب بعطوفة الامير شكيب ارسلان ويحييه تحية الاخلاص والاجلال بمناسبة مروره بالقطر المصري

بيروت ـ الامير شكيب ارسلان

بواسطة جريدة الشورى بمصر

بمناسبة مروركم الى الاراضي المقدسة نرحب بكم اجزل الله اجركم وشكر مساعيكم .

عمر بيهم

بيروت ـ جريدة الشورى بمصر

نهنئكم بحجكم جعله الله مبروراً وسعيكم مشكوراً

رئيس جمعية الكشاف المسلم

محمد توفيق الهبري

غزة ـ الشورى بمصر

نحيي الامير شكيب ونتمنى له التوفيق والسلامة جمعية الشبان المسلمين بغزة

القاهرة ـ الشيخ عبد الوهاب محسن عبد الفتاح بالسويس

نبيكم لتحية سعادة الامير شكيب ارسلان طريقه للحجاز ودعواتنا بسلامته للاسلام والمسلمين وتتميمه لرضا التفتازاني

بيروت ـ الامير شكيب ارسلان

بجريدة الشورى مصر

تحية العهد لنابغة العرب حامل لواء الجهاد لسبيل القضية العربية

صاحب جريدة العهد الجديد خير الدين الأحدب

طرابلس الشام ـ بواسطة جريدة الشورى بمصر

الامير شكيب ارسلان رئيس الوفد السوري

تهنئة فشكر قدماء

عبد الحميد كرامي . الطيب بسار . سعدي منلا . ابراهيم السندروسي . محمد بشير فوق . خالد المقدم . شفيق المولوي

بيروت ـ عطوفة الامير شكيب ارسلان

بجريدة الشورى بمصر

الطلاب العلمانيون يحيون البطولة بشخصكم ويكبرون تضحيتكم ويدعون لجهادكم بالفوز وللعروبة بتحقيق امانيها

عبد القادر الجابري . عماد الصلح . أمين شمس درويش برازي . عزي بحيري . عزت دندشلي . حسن مرعب . عبدالله ثرهة . شفيق ابو ظهر . واصف دندشلي . خالد دندشلي . فؤاد ابو ظهر . نوري كيلاني . شديد رعد . مصباح خطيب . ترهة الاسعد

القاهرة ـ الامير شكيب ارسلان الباخرة اورفيتو بور سعيد

الاسلام يحفظ لكم دفاعكم المجيد نحييكم الكتلة الاسلامية الكبرى

محمد رفيق التابعي . محمد البسطامي

بالرواق الشامي بالازهر

بيروت ـ الامير شكيب ارسلان

بواسطة الشورى بالقاهرة

« انحراف صحة سيدي الوالد حرمني من نعمة الحج في هذا العام وحال دون استقبالي لكم في مصر . انما اؤمل ان القاكم وانا مع الكثير من اخواني عند عودتكم فالجميع يرحبون بكم ويشكرون مجهوداتكم الكبرى في سبيل البلاد ويؤملون من حسن حكم الجمهور فوائد عظمى لقضية الاتحاد العربي ، حياكم الله وايدكم .

رياض الصلح

المنصورة ـ المهندس عزيز بيطار بور سعيد

تحية ودعاء لعطوفة الامير شكيب من اقدم الاصدقاء ، وأحفظهم لعهد مواقفه الجليلة وصدق وطنيته الدكتور اسكندر جريديني

دمشق ـ الشورى بمصر

الشباب بدمشق يحيون في شخصكم المبادئ العالية ويرفعون اليكم تحياتهم الحارة وتهنئتهم

شفيق سليمان . صبري العسلي . محمد القصيمي . حسني تللو . خالد الجلق . حسن الخياط . سامي زنبوت . وحيد الحكيم . عبد الكريم العائدي . مسلم حافظ . ملك المنشمة . حلمي الاتاسي . سيف الدين الطباخ . اسعد عمران . رضا الشربجي .

بيروت ـ الامير شكيب ارسلان

بادارة الشورى بالقاهرة

الصحافة البيروتية تغتنم فرصة مروركم بالقطر الشقيق لتحيي بشخصكم الجهاد والتضحية في سبيل القضية العربية

جبران تويني . عوني الكعكي . احمد دمشقيه . يوسف يزبك . فؤاد الميداني

بيروت ـ الامير شكيب ارسلان

بواسطة الشورى بالقاهرة

نتمنى لكم حجاً مباركا وعوداً حميداً

محمد خرما . صافي عيتاني . حسين سجعان . عبد الرحمن تصوتي . مصطفى الاحدب . راشد الحصلي . مصباح اسلامبولي . عبد الرحمن الميداني . محمد منح الربيز . محمود قليلات . محمد سعيد الحجبي . مصطفى الخياط . موسى منيمنه . مهدي بكداش . .

دمشق ـ الشوري بمصر

محبيو دمشق يرفعون اليكم تحياتهم ويرجون لكم التوفيق في مهمتكم ويؤيدون ثقتهم بشخصكم .

ابو الهدى اليافي . سامي الشمعة . توفيق جانا . اديب المنقدي . نصوح بابيل . محمود الجركس . نجيب الريس . معروف الارناؤط . سليم الصباغ

طرابلس الشام ـ جريدة الشورى بمصر

نتمنى للامير الكريم حجاً مقبولا وسعياً مشكوراً

رهيف مصري . تحسين تين

عبد الله كرامي . صبحي ملك

بيروت ـ الامير شكيب ارسلان

بواسطة الشورى بمصر

لمناسبة مروركم بالقطر الشقيق الى الحج نشكر لكم مساعيكم المبرورة في سبيل الاسلام

لجنة السنة الهجرية

بيروت ـ الشورى بمصر

المجلس الاسلامي يرحب بكم ويتمنى لكم حجاً مبروراً

رئيس المجلس : مصطفى الغلاييني

حلب ـ عطوفة الزعيم الامير شكيب ارسلان

بواسطة الشورى بمصر

نتهز فرصة مروركم بمصر الشقيقة لنقدم اليكم تهانينا فالحلبيون يحيون فيكم الجهود العظيمة لا زلتم سنداً للعروبة وعزها

سعد الله الجابري . رشدي كيخيا . صبحي غازي . ادمون رباط . عبدالقادر اسود . نعمان ونس . عبد اللطيف كيالي . محمد عقيل . حكمت الحكيم . ونقاشة انطاكي . حمدي سنسول . منير العادي

بيروت ـ الامير شكيب ارسلان

بواسطة الشورى بمصر

العروبة تعتز برجلها الفرد وتشكر لمجاهده المتحمس في سبيلها

عبد الرحمن محي الدين بيهم . أحمد اياس . محمد ابراهيم خرما . محمد علي بيهم . عزت عيتاني . عبدالله اليافي . كمال جبر . علي ناصر الدين . علي عرطلي . الطيب مليح سنو . صلاح عثمان بيهم .

غزة ـ الشورى بمصر

روح الوطنية تهتف سروراً بعبور عطوفة الامير شكيب ارسلان صحبته السلامة

النادي الارثوذكسي بغزة

دمشق ـ الامير شكيب ارسلان

بجريدة الشورى بمصر

لمناسبة مروركم في مصر نحييكم تحية طيبة ونرجو لكم حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً .

محمد خير دياب . صالح النص . توفيق القباني . عز الدين الشيباني . عبد الوهاب المالك . بهجت الشهابي . حسن الهندي . فؤاد الشهابي . شريف النص . محمد وديع الغزاوي . سامي القباني . بهجت شيخ الارض . نجيب حيدر . عبد الحميد دياب . عزت العظمة . بدر الدين دياب . حسام الدين الكزبري . شكيب كحاله . يسري الجابي . محمد تيسير العقاد . علي شرائط . توفيق شمس . سليمان الانصاري . عبد الرزاق دندش . حسن شرف . خليل سكر . صدقي الكيلاني . مهدي مرتضى . سعيد طرابلسي . صادق رمضان . احمد الشهابي

القاهرة ـ الامير شكيب ارسلان ـ بورسعيد

آسف لحرماني من القيام بالواجب بسبب انحراف صحتي أحييكم تحية الاخلاص والتكريم نبيه العظمة

بيروت ـ الشورى بمصر

جمعية اتحاد الشبيبة الاسلامية تشكركم على جهادكم المستمر في سبيل الاسلام والشرق

نائب الرئيس : عمر منيمنة

بيروت ـ الامير شكيب ارسلان

بواسطة الشورى مصر

حزب الاصلاح السوري يهنئكم بالسلامة ويتمنى لكم حجاً مبروراً

المدير : احمد الداعوق

القاهرة ـ الامير شكيب ارسلان بالسويس

كنت اود مشاهدتكم واحظى بوداعكم شخصياً لولا اسباب قهرية حالت دون امنيتي فارجو قبول عذري وادعوه تعالى ان يجعله حجاً مبروراً وان يمتعنا بلقياكم في العودة راقلين في حلل الصحة والعافية

عبد الخالق مدكور باشا

بيروت ـ الامير شكيب ارسلان بالشورى بمصر

نهنئكم بفريضة الحج ونرجو عودتكم بالسلامة

صبحي شاهين

بيروت ـ الامير شكيب ارسلان بور سعيد

اهنئكم بالوصول بالسلامة وارجو لكم حجاً مبروراً عمر الداعوق نائب بيروت

القاهرة ـ الامير شكيب ارسلان بالسويس

سفر مبارك وحج مبرور

دكتور غراوي

* * *

هذا ما اتصل بنا من البرقيات ، وقد بلغنا ان برقيات كثيرة وردت على بور سعيد والسويس بعد ذلك وانها جمعت وارسلت الى الامير بالبريد الى مكة المكرمة كتب الله له السلامة واعاده الينا سالماً

احتجاج الوفد السوري في أوربا

على الفظائع في سورية

جاءنا من مكتب الاستعلامات السوري (٣٣ شارع الدابغ) بالقاهرة ما يأتي :

كانت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني قد أرسلت الى الوفد السوري في أوربا الصور الاصلية للاحتجاجات التي تلقتها من سورية على أعمال الفرنسويين في حمص راجية منه تقديمها الى جمعية الأمم ولفت نظرها اليها .

وقد قدم الوفد الى جمعية الامم هذه العرائض مع ترجمتها الى اللغة الفرنسوية مصحوبة بكتاب هذه ترجمته :

حضرة السكرتير العام لجمعية الامم

ما من قوة في العالم تستطيع ان تدفعنا الى اليأس من الدفاع عن حقوق بلادنا ، أو تحول دون اعلان استنكارنا واستفظاعنا لما تقترفه السلطة الفرنسوية في سورية من المظالم التي لا يمكن تحملها ، فهذه السلطة انتهكت في أغلب الاحيان حرمة العدل والقانون وحقوق الدول وعبثت بكل شيء حتى بالعهود التي قطعتها على نفسها باسم الانتداب ، دائبة على تنفيذ أهوائها في سورية كأن جمعية الامم غير موجودة .

ومن الممكن للموافقة في جنيف على البيانات التي يفضي بها ممثل فرنسا لتبرير أعمال مواطنيه في بلادنا ، ولكن ذلك لا يعني ان الرأي العام يصدق بما يردده هذا الممثل عن مسامع لجنة الانتدابات في كل فرصة ، ولا يمنع الوجدان العام من ان يصدر حكمه العادل بعد تحقيق نزيه على التساوي ، واحيانا على الفظائع التي تقترف في سورية

لقد عانت مدينة حمص من الجور والاستبداد ما يدمي القلوب ويثير النفوس وجود اثنين أو ثلاثة من رجال العصابات فيها ، فقامت سورية كلها تعلن استفظاعها لما حل بهذه المدينة وترسل الوفود تلو الوفود الى بيروت لتقديم احتجاجها الى المندوب السامي

ولكن ذلك لم يفد مع العسكريين الذين يريدون ان يعبثوا بكل شيء وان لا يراعوا حرمة ولا ذمة ، ومتى وصلت الينا تفاصيل هذه الحوادث المريعة عرضناها على هيئتكم الموقرة

على انه ، لسوء الحظ ، لم تنقصنا التفاصيل والايضاحات من عرائضنا وتقاريرنا السابقة وانما تنقصنا القوة الكافية للوصول الى احقاق الحق .

وقد وصلتنا الآن من سورية عرائض كثيرة نقدمها مع الترجمة ، وعليها تواقيع كثيرين من الاعيان والتجار والمحامين والاطباء ، وغيرهم وهم يطلبون العدل في معاملة مدينة حمص ويعربون عن استفظاعهم لخطة الجور والارهاب المتبعة فيها وتفضلوا الخ . .

عن الوفد السوري شكيب ارسلان

أخبار العراق

لمراسل الشورى بالبريد الطيار

الحالة السياسية

مما لا مشاحة فيه ان اقدام السويدي بك على تأليف الوزارة بدون ان يستطيع حل المحتلين على التهوين من غلوائهم لم يقابل من الامة الا بالحملة عليه وعلى وزارته في المجلس النيابي فقد دعاه زعماء المعارضة ، وكلهم نال ، مهاجمة شديدة وفي مقدمتهم ياسين الهاشمي ومعالي ابو التمن وسادة محمود رامز بك ومعروف جياوك بك ولكن اين الذين يسمعون ! ؟

حكاية علي الخطيب

هو شقيق المرحوم الشيخ عطاء افندي الخطيب النائب الشهير وفقيد الوطن ، وعلي افندي شاعر اديب ووطني معروف ، الى منذ شهور قصيدة امام المستر كراين فانذرته وزارة العدلية لأنه من موظفيها ـ بعدم التدخل في السياسة فاحتج على هذا الانذار واستقال من وظيفته

اخت الاستقلال

صدرت بالامس جريدة الوطن وهي وطنية حرة يومية لمديرها المسئول العامي عبد العزيز افندي ماجد ومديرها السياسي عبد الغفور افندي البدري صاحب الاستقلال المعطلة

(الشورى ـ وقد وصلتنا الاعداد الاولى من جريدة الوطن فوجدناها في الحقيقة جريدة عربية استقلالية قائمة بحق الدفاع عن الاوطان احسن قيام وفقها الله وامثالها المخلصين في البلاد المظلومة على تحمل الاذى وما الله بغافل عما يعمل الظالمون)

انتقال الرابطة الشرقية

من دارها

انتقلت جمعية الرابطة الشرقية من دارها القديمة بشارع سامي الى دار لطيفة بشارع الدواوين رقم ٨/٢

أخبار اليمن

عدن في ٧ مايو لمراسل الشوري الخاص

الوفد اليمني الى مصر

وصل اليوم الوفد اليمني الى مصر من صنعاء بطريق الحديدة وهو مؤلف من السيد محمد زبارة رئيسا والسيد علي الثقفي وسيد آخر عضوين وقد سبقهم الدكتور حسين حسني بك مندوب جلالة ملك مصر من الحديدة في باخرة طليانية ويشاع ان هذا الوفد مزود بتعليمات تامة فيما اذا تمت المخابرة بين حكومتي الامام يحيى وبريطانيا . أما الحقيقة فانه لم يخول السلطة التامة في المخابرة وانما يقال ان الوفد يحمل هدايا لجلالة ملك مصر من اليمن يعض الصحف العربية اليمنية

الخلاف بين السوريين في مصر

كيف ثار الخلاف ومن هم الذين أثاروه ؟

جاءني الدكتور شهبندر بعد كل ما جرى قائلا : أرأيت ؟ فقلت ماذا ؟ قال : لقد توسطنا في الصلح بين لجنة القدس والثوار الذين في فلسطين لتنظيم توزيع الاعانات ولكن اللجنة رفضت وماطلنا . وبذلك قامت عليها الحجة . ثم اطلعني على مراسلات دارت بينه وبين لطف الله من جانب ، وبين لجنة القدس من جانب آخر . فقلت له ان هذه الاوراق تثبت الحق عليكم انتم لا على لجنة القدس . فقال الدكتور : هذا عجيب ! من يوافق على ذلك ؟ انظر جيداً ودقق قبل ان تشهد هذه الشهادة . فقلت له ان المسألة بسيطة لان وساطتكم هذه جاءت بعد كل تلك البهدلات ، وحركات الشعب وبعد ان قررت لجنة القدس تصفية حساباتها وارسالها الى المجنة العليا في الصحراء ! فلجنة القدس لم ترفض الصلح بل قالت لكم في رسالتها انها غير مختصة الآن وانها لا تملك مالا وان (عتق المال) اصبح في ايدي المجاهدين في الصحراء الذين الفوا لجنة عليا في قريات الملح تضم بين الاعضاء بعض الدمشقيين . فقال : أي دمشقيين ؟ ان انا عبد عسكر مثلا وهو احد الاعضاء لا قيمة لمواله برزال واحد يختم على ورقة مضادة لورقة اخرى سبق له توقيعها منذ ساعة !

ثم تكلم الدكتور عن بقية الاعضاء بمثل ذلك وقال انهم ليسوا ممن يركن اليهم ولا يستطيعون معارضة الامير عادل في شيء . فقلت له لا بأس ، فعليكم اذن ان تذهبوا الى هناك أو ترسلوا الى الصحراء اكبر عدد ممكن من جماعتكم واقاربكم ليدخلوا في عضوية اللجنة ويكونوا من الذين يعملون لتوقيف الامير عند حده ... اما ان يكون الامير عادل في وسط المعركة ويصطر في احدى المعارك هو واخوانه الى شرب بول خيولهم وانت قاعد في دارك في مصر تقول اريد كذا وفلان فعل وفلان ترك فهذا لا يقبله الناس منك ! ومثل ذلك يقال عن الذين تسميهم جماعتك الذين يرطعون في مصر وفلسطين فالعقل يرفض بداهة مساواة هؤلاء بالذين ثبتوا في وجه العدو وهجروا الديار الى الصحراء !

فاغتاظ الدكتور من كلامي وسكت

* * *

و . . هذه البرهة جاء من الحجاز الاستاذ الشيخ كامل القصاب قاصداً الى فلسطين . وجاء من سورية الاستاذ خالد بك الحكيم وهما من اصدقاء الشهبندر القدماء فاقترحت عليهما التوسط في الصلح بين الدكتور والمواطنين في مصر ان امكن فاجتمعا بالدكتور مراراً الى ان تم الاتفاق على ان يجتمع الكل في دار السيد رشيد رضا على احدى قاعدتين : اما البحث على قاعدة نسيان الماضي ، واما على قاعدة ان يبث كل فريق ما في نفسه لتصفية الحساب الراصد في القلوب ، ولكن الجميع اختاروا الشق الاول لئلا ينشأ عن نبش الماضي خلافات جديدة ومعارك اشنع

واختار الجميع هيئة للتحكيم جعلوها من رجالهما وعينوا الوقت والساعة للاجتماع ، اما انا فقد كنت ارجح ان الصلح في تلك الجلسة لن يتم وسبب ذلك اني كنت على يقين من ان الدكتور غير مستعد لأي صلح الآن وانه لا اجاب طلب الاستاذين القصاب والحكيم ، اجابه خوفا من قيامهما عليه ايضاً وحتى لا يقولا انه يعنت . وهذا الاعتقاد لم ينشأ بسهولة بل لأني كنت اعرف عن علاقة الشهبندر بلطف الله ما لا يعرفه الكثيرون ، وسأعقد لموضوعها فصلا خاصاً

لذلك قررت عدم حضور تلك الجلسة لئلا أكون تحت ظرف الأمر الواقع ، أي ان الدكتور سيكون البادىء في فشل تلك الجلسة فيضطر الوسطاء والمنضمون الى القيام على الدكتور عملا بالآية الكريمة « وقاتلوا الفئة التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله » ، وانا لم اقطع الأمل من صلاح الدكتور بعد . وفي الموعد المقرر للاجتماع كنت انا في ضاحية من ضواحي القاهرة بعيداً عن مكان الاجتماع وعن مكتبي ايضاً ، في بعض الاخوان بادارة الشورى فلم يجدوني فانتظروا طويلا الى ان رجعوا الى سيقتهم الى دار السيد رشيد فذهبوا اليها وانعقدت الجلسة بدون حضوري

* * *

وكان شكري بك القوتلي احد الذين عليهم المعول في الحركة الوطنية ، مريضاً في ذلك اليوم ، وكانت الخصومة بينه وبين الدكتور شديدة جداً اذ كان لم يحضر جلسة الصلح لكان مجال القيل والقال يتسع كثيراً ، لذلك ارغمه اصدقاؤه على الحضور فحضر

وقد تبادل هو والدكتور شهبندر كلمات المجاملة المعتادة فانتبه الدكتور شهبندر الى مرض شكري بك فتحسه فوجد ان درجة الحرارة معه عالية فاوصاه بالاضطجاع على مقعد طويل كان في تلك الغرفة ثم طلب له بعض علاجات سريعة تناسب حالته وساعده بنفسه على الاضطجاع .

ذكرت ما تقدم لعلاقة شديدة بينه وبين ما سيرد

وبدأت المناقشة بين الخصمين فقام الدكتور شهبندر ينبش الماضي الذي اتفقوا على تركه ولو موقتاً فنبهه احد المحكمين الى ذلك ، فقال هذه نقطة يجب ان احصيها لان عندي وثائق تؤيدها فرفع شكري بك رأسه وقال اذا كان عندك وثائق فالاحسن ان تبرزها لندرسها ونحاسب عليها ، اما عبارة عندي وثائق وعندي اوراق فهذا لا يكفي

فقال الدكتور ان الوثائق موجودة مع فلان (وهنا ذكر الدكتور اسم رجل سافل مجرم لا يجرؤ احد الى مخاطبته لكثرة كذبه وسكره وعربدته وقذارة لسانه وانحطاط اخلاقه) فقال له شكري بك انا لا اعرف هذا الرجل فتفضل انت وهات منه الوثائق وقدمها فاحتد الدكتور وقال : افلان لا يعجبك ! انه اشرف منك ? ثم هجم على شكري بك يريد الاعتداء عليه مع انه مريض ، والدكتور منذ دقائق اضجعه بنفسه على المقعد ! فقام اليه شكري بك ولولا ان الحاضرين امسكوا به لكان اهوى على الدكتور شهبندر بكرسي كبير كان قد تناوله . وفي الحقيقة ان فعلة الدكتور هذه لم تنشأ عن شجاعة فيه ولكن اعتماداً على كون شكري بك مريضاً ، واعتماداً على كون الحاضرين لا يسمحون لشكري بك او لغيره بضرب الدكتور .

فالقوتلي من الشجاعة بمكان يعكس الدكتور الذي يعد من الجبن بمكان اعظم !

وعلى اثر هذه المعركة التي شهد الجميع بكون الحق فيها كان على الشهبندر ، وباعترافه هو لي عن الذي جرى في ذلك اليوم ، انفضت الجلسة بعد ان زاد ما في الصدور من سخائم

وسنحدث القراء عما جرى بعد تلك ففيه من المعلومات والوقائع الشيء الكثير

محمد علي الطاهر

تكريم صوت الشعب

لم تحملنا الاخبار حفلة تكريم الزميلة التي جرت مساء الاحد حتى صدور الجريدة

وقد اشترك الاستاذ محمود طه عزمي والاستاذ نسيم افندي صيبعة وصاحب هذه الجريدة في تكريم الزميلة وأرسلوا الى لجنة التكريم كلمات وبرقيات وسننشر وصف الحفلة في العدد القادم ان شاء الله

افتتاحيات أعداد الشورى

المقبلة

ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد ان عطوفة الامير شكيب ارسلان كتب للشورى وهو في الباخرة بين ايطاليا وبورسعيد ثلاث مقالات ، وستنشر على التوالي ، وهذه عناوينها :

١ النصرانية جاءت من الشرق

٢ هذيان الغربيين اذا تكلموا عن الشرقيين

٣ من كرم نفسه كرم الكرام اجمع

تأبين السعدي

سيحتفل في جامع الجزار بمدينة عكا يوم الثلاثاء ٢١ مايو الحالي بذكرى الاربعين لوفاة المرحوم عبد الفتاح افندي السعدي رئيس بلدية عكا ، واللجنة ترجو من حضرات الذين يريدون القاء كلمة ان يخبروها بذلك قبل الحفلة بوقت كاف فتشكر لفقيد طلب الرحمة والرضوان

منوعات

وصول الملك العربي

الى مكة

وصل جلالة الملك ابن سعود الى مكة المكرمة عائداً من نجد فستقبل استقبالا عظيما

الجابري بك في ايطاليا

في الانباء الخاصة ان سعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري غادر برلين الى روما والغالب انه يقيم فيها بضعة ايام ونقدمه الله

الاستاذة صيبعة

اتصل بنا ان جمعية السيدات الغاميات في نيويورك دعت السيدة الجليلة الاستاذة مية صيبعة الغامية لدى المحاكم المختلطة وقرينة الدكتور غرزوزي الى القاء محاضرة في المؤتمر السنوي عن المرأة الشرقية وما وصلت اليه من رقي . وستغادر حضرتها في الشهر المقبل الى نيويورك

والقراء يذكرون ان حضرتها شقيقة للاستاذ نسيم افندي صيبعة الوطني الشهير

فنحن نشكر لتلك الجمعية حسن تقديرها لسيداتنا المتعلمات ونرجو للاستاذة في رحلتها كل توفيق

احمد بك كامل

غادر مصر الى فلسطين ترويحاً للنفس بضعة ايام سعادة الاستاذ احمد كامل بك وكيل الامن العام في القطر المصري

ولا شك بأن اخواننا في الوطن سيحبون به اشد الاعجاب وسيرون فيه مثالا آخر من امثلة الدماثة المصرية والتثقيف العالي صحبته السلامة

مع السلامة ...

كتب الينا من يافا ان شقيق عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين قدم طلباً للحاخام للدخول في الدين اليهودي

هنا بشأنه . . . اما عيسى نفسه فقد دخل في الدين الاحتلالي منذ ٣ اعوام !

علي النبي صالح

كتب الينا من يافا انه قد جرى الاحتفال بالمولد في الرملة ويافا وان الاحتفال كان هذه المرة عظيما ومظاهره وطنية

وقد اثنى الكاتب على ضابط البوليس افندي صوان وقال انه بدماثته تمكن من منع وقوع اي حادث

عقد قران

كتب الينا من نابلس انه قد جرى الاحتفال فيها بعقد قران الاديب السيد زكي افندي كنعان مدير شركة سيجي وعقاد في يافا على كريمة الفاضل طاهر افندي كنعان فنبارك لخطيرته

غلاف مجلة !

نشر امين سعيد صاحب مجلة الشرق الادنى على غلافها العدد ٢٠ الصادر في ٢٠ ابريل الماضي صورة جلالة الملك ابن سعود ملونة بشكل قبيح فيه شيء غير قليل من السخرية والهزل

ولكن امين سعيد الشاطر لا يريدان يطلع اهل الحجاز على تلك الصورة السمجة خوفاً من وصول نسخة منها الى جلالة الملك ابن سعود ، ولذلك نزع الغلاف عن جميع النسخ التي ارسلت من ذلك العدد الى الحجاز ! ! !

وفاة وتعزية

نعت انباء نابلس المرحوم الحاج توفيق القطب والد الاديب الوطني ماجد افندي القطب وكانت وفاته على اثر عملية اجريت للمرحوم في القدس رحمه الله واسكنه فسيح جنته

كلمة شكر

من صميم القلب اشكر حضرات الذين تفضلوا بتعزيتي بوفاة المرحوم والدي شخصياً او بالبرق أو بالبريد وارجو الله ان لا يريهم ما يكرهون　　نابلس　　ماجد القطب

زلزال في الخليج

قال مراسل الشورى من مسقط :

في ليلة الاحد ٢٠ ابريل الساعة الخامسة عربي صباحاً حدث زلزال في مسقط بثلاث هزات خفيفة لم تدم الواحدة اكثر من ثانية ولم يحدث أي ضرر والمسنة يقولون انه لم يحدث مثل هذا الزلزال في مسقط قبل ثلاثين سنة تقريبا

الاستاذ عزمي

يسؤنا ان نشر للقراء ان حضرة الكاتب الشهير الدكتور محمود بك عزمي يعد الآن المعدات للرحيل الى اوربا والسكنى في باريس نهائيا

ثم ان وجوده في العاصمة الافرنسية سيكون قوة لأبناء الشرق ولكن حرمان مصر من مواهبه ، وحرمان الشرق الاقرب من وجوده في وسط المحيط الشرقي يؤسفنا اشد الاسف

وعلى كل حال فلا يسعنا إلا ان نرجو لصديقنا النابغة في دار هجرته كل نجاح وفلاح داعين الى الله ان يوفقه في خدمة وطنه وجميع الاوطان الشرقية

وفاة شيخ العقل

في جبل الدروز

نعت انباء الوطن المرحوم الشيخ حسن جربوع فاحتفل بدفنه احتفالا عظيما وقد أبنه عبد الغفار باشا الاطرش وحث على الطاعة لخلفه الشيخ سعيد جربوع واوصى الحاضرين بالمحافظة على الولاء والاخلاص لشرتب

(الشورى — رحم الله الفقيد وقطع لسان عبد الغفار الاطرش . ان هذا الرجل يكتب بأنه كان آلة التفريق بيد الدكتور شهبندر في ايام الثورة بل انه استسلم للفرنسويين وصار يوصي بالاخلاص لاستعمارهم)

بلاغ رسمي عربي

جاءنا من وكالة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بمصر البلاغ الآتي :

اصدر قلم المطبوعات في مكة المكرمة بلاغا رسميا قال فيه انه بعد واقعة السبلة ، واستسلام فيصل الدويش وسلطان بن بجاد أمر جلالة الملك ، سلطان بن بجاد بان يسلم نفسه في بلدة شقرا . وقد بعث جلالة الملك سراياه الى مواطن قبيلة فنفذت فيهم أمر جلالته حيث اعتقل سلطان بن بجاد ومن معه من المفسدين في عاصمة نجد الرياض ، واعدم من حكم الشرع باعدامهم . وقد واصلت سرايا الحملة التأديبية اعمالها فكللت مساعيها بالنجاح حيث انها احاطت جميع المجرمين فلم يفلت من امامها مجرم .

ولما كان ضيدان بن حثلين من الذين صدر الامر باعتقالهم فقد قاوم السرية التي يقودها فهد بن جلوى مما كان سببا في قتله ، وقد كانت هذه السرايا تحت قيادة سمو الامير عبد الله بن عبد الرحمن الفيصل .

فلما قضي على أهل الفساد قضاء لا يعودون إليه أبداً ، وكانوا عبرة لمن تحدثهم أنفسهم لو ارتكاب مثل عملهم ، توجه قاصداً حج بيت الله الحرام ،

القاهرة في ٤ ذي الحجة ١٣٤٧ — ١٣ مايو ١٩٢٩

عدد الشورى المقبل

وعيد الاضحى

يصادف موعد صدور العدد الآتي من الشورى عطلة عيد الاضحى ولذلك لا تصدر في الاسبوع المقبل .

فالتقي نحن والقراء بعد العيد اعاده الله عيدا مباركا

برقيات التحية

لاحظنا ان الصحف المصرية بعد ان بدأت تنشر البرقيات التي وردت عليها من انحاء سورية وفلسطين ولبنان بتحية الامير شكيب كفت دفعة واحدة عن النشر فاستغربنا ذلك أشد الاستغراب !

شكر

نشكر جميع الافاضل الذين شاطرونا المصاب بوفاة المرحوم والدنا ونرجو الله ان لا يريهم مايكرهون في عزيز لديهم

عبد الفتاح وعبد الغفور غزيز　　(ساحل) فلسطين

رحلة السلطان تيمور

مراسل الشورى في مسقط

يوم السبت الموافق ٢٠ — ٤ — ٢٩ عاد عظمة سلطان مسقط من رحلته في داخلية البلاد بعد ان تفقد احوالها وقد وزعت الصلات والهبات والانعامات على مشائخ القبائل والامراء ولكن يصحب ركب عظمته عظمة وصل الى مسقط ما يربو عن ٣٠٠ خيال وقد دخلوا مسقط بحفلة عظيمة وعقد وحضرهم وقت عظمة السلطان ومن معه في رأس الميدان وكان قد ابتدأ السباق والركض بالنياق وكم كان ذلك بديعا . وبعد ان انتهى السباق تقدم الناس للسلام على عظمة السلطان في مجلسه في (بيت الوزرة) مهنئين بسلامة العودة

الاستاذ عبد الرزاق

قررت الحكومة المصرية انتداب الاستاذ العلامة السيد مصطفى عبد الرازق بك لتمثيل الجامعة المصرية في مؤتمر تاريخ الاديان الذي يعقد في هذا الصيف بمدينة لند في مملكة السويد ويسافر حضرته الى اوربا قريبا رافقته السلامة

الحرب في طرابلس الغرب

تفصيلات جديدة عن المعركة السابقة

« لمراسل الشورى من السلوم »

خرج الايطاليون يوم عيد الفطر بقوة عظيمة لقتال المجاهدين بالجبل الأخضر بعد ان مهدوا لذلك بتمهيدات كثيرة ظنوا فيها فوز سياستهم ولكن لا يفلح الظالم حيث اتى

ومن جملة التمهيدات اذاعتهم بان السيد الرضا السنوسي من روما لايهام الاهالي انهم يتفاوضون معه في الصلح وان الحرب لا خير فيها للطرفين : وقد ارسلوا بذلك كتبا لجميع الزعماء ومن جملتهم السيد الحسن السنوسي والقائد الكبير السيد عمر المختار وهما بيت التعيد لانهما لتصوتان بإثبات من هذه المناورة بالنظر الى تضييقهما الخناق على ايطاليا ولكن هيهات تلك الحيلة المكشوفة ان تخفى عليهما لانهما فهما من أول الأمر مغزى هذه الاشاعة وانها خديعة

وظلت ظلا على حالها بالاستعداد للحرب الى النهاية فاغتنم الايطاليون فرصة تلك التمهيدات واغتنموا ايضا فرصة العيد لتفرق الناس فيه ظناً منهم ان الحيلة قد تمت للقضاء على السيد الحسن والسيد عمر المختار وجيشهما ليستريحوا منها جمعوا هذه القوة الكبيرة سراً في احدى النقط القريبة للمجاهدين وخرجوا بها فجأة في اليوم المذكور فوجدوا المجاهدين على استعداد تام ينتظرونهم بفروع صبر . وأول من قابلهم من المجاهدين وعاملهم عثمان بك الشامي على رأس فرقة الحيالة ٥ في قيسم ومن معه بلاء حسناً وكان الطليان يستعملون التراليوز وأحاط المجاهدون بالطليان احاطة السوار بالمعصم ودار القتال الى ان انكسر الطليان اشنع كسرة وتركوا في ميدان القتال ٣٠٠ قتيلا ماعدا القتلى الذين أخذوهم معهم في السيارات المعدة لذلك

واليك ايها القارىء الكريم الغنائم من نوع الأسلحة غنم المجاهدون ١٧٠ بندقية ومن نوع الذخيرة ٩٠ صندوقا ومن نوع البغال ٧٠ محملة بالمهمات ومن نوع الخيول ٢٣ فرسا وحصانا ومن التراليوز ٣

واما المجاهدون فاستشهد منهم ٧ فقط وجرح ١٤ لا غير

ومما يلفت النظر ويضحك الثكلى ان الطليان بعد هذه الكرة اذاعوا ان هذه القوة خرجت من تلقاء نفسها لا بأمر الحكومة وهي لذلك تستحق ملاحقتها وان ايطاليا ساعية في الصلح الذي سيتم عن قريب . . .

حقا انه لعذر غريب في بابه بل مؤلمة من مهازل الدهر ! الم تعلم ايطاليا ان هذه الألاعيب لا تخفى حتى على الصغار فكيف تخفى على من مارس حربها وعرف مكرها وخداعها ١٧ سنة ? ان ايطاليا مهما أوتيت من قوة وحيل لا يمكن ان تفلح ابدا ما لم تأت البيوت من ابوابها

تأبين شهداء العرب

في سورية وفرنسا والعراق

بيروت في ٦ مايو — أقيمت حفلات باهرة اليوم لاحياء ذكرى الشهداء في بيروت ودمشق وحضرتها جماهير غفيرة ، وقد منعت الحكومة اقامة مثل هذه الحفلة في حلب فاحتجت المدينة على هذا المنع وانهالت برقيات الاحتجاج على المفوضية

وقد وصلت وفود من دمشق وحمص وحلب الى بيروت برئاسة بعض النواب للاشتراك في الحفلة التي أقيمت فيها . وخطب زكي بك الخطيب نائب دمشق باسم عاصمة سورية وتلاه كثيرون من مندوبي المدارس . ثم وضعت مئات من أكاليل الزهر على قبور الشهداء

وكانت الحفلة التي أقيمت في دمشق غاية في الجلال حضرها هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية واعضاء الحكومة والنواب وجماهير غفيرة من الاهلين وخطب فيها فوزي بك الغزي نائب دمشق

* * *

ووزعت الجمعية السورية العربية في باريس على الزملاء الشرقيين من جميع الاقوام الدعوة التالية :

تتشرف الجمعية السورية العربية في باريز بدعوتكم لحضور الحفلة التي ستقيمها احياء لذكرى شهداء الامة العربية في الساعة ٨ ونصف من مساء الاثنين الموافق ٦ مايو سنة ١٩٢٩ في قاعة : الجمعية العلمية

وتفضلوا احترامكم بقبول فائق الاحترام

السكرتير العام : ماجد العمري

اما برنامج حفلة باريس هذه فقد كان هكذا :

١ — كلمة الافتتاح لرئيس الجمعية السيد حسن العراقي

٢ — كلمة شباب العرب في لندن وجنيف وبرلين

٣ — خطاب السيد عباس البجاني ، احد اعضاء المؤتمر العربي الاول (١٩١٣)

٤ — خطاب السيد فهيم القيعي رئيس الجمعية المصرية في باريس

٥ — خطاب السيد محمد الوزاني .

٦ — خطاب السيد محمد علي حماده .

٧ — خطاب السيد عثمان صقر .

٨ — خطاب السيد عبد الكريم الباشجي .

٩ — قصيدة الدكتور يوسف حرفوش .

باريس في ٧ مايو — احتفلت الجمعية السورية العربية في باريس أمس بذكرى الشهداء العرب كعادتها في كل سنة فعقدت اجتماعاً كبيراً في قاعة الجمعيات العلمية ألقيت فيه خطب في موضوع تضامن العرب منها خطبة لرئيس الجمعية السورية العربية وخطبة لفهيم القيعي افندي رئيس الجمعية المصرية وخطب كذلك ممثلو تونس والمغرب الاقصى والعراق وقد أرسلت الجمعيات العربية في جنيف ولندن وبرلين تلغرافات تعرب عن مشاركتها في هذا الاحتفال

* * *

بغداد في ٧ مايو — لمراسل الشورى

احتفل العراقيون يوم ٦ مايو بذكرى شهداء سورية الذين شنقهم جمال باشا السفاح ففص مسرح السينما الوطني بالحاضرين وخطب عطوفة مولود باشا مخلص عضو مجلس الاعيان ويوسف افندي زينل والقى شاعر الشباب علي افندي الخطيب قصيدة مؤثرة وهكذا فقد كانت هذه الحفلة من البراهين العديدة على ان البلاد العربية وحدة طبيعية برغم الاستعمار وبرغم تصرفاته

وقد عقدت صحف بغداد الفصول الطوال عن الشهداء رحمهم الله وجللت بعض الصحف بالسواد

البقاء لله

نعت انباء بيروت الزميل الاديب المرحوم السيد راغب المدعون صاحب جريدة النذير البيروتية ونجل الاستاذ الفاضل الشيخ صالح افندي المدعون قاضي البقاع سابقا رحمه الله وعزى حضرة والده الجليل احسن العزاء والهمه على تحمل ذلك المصاب جميل الصبر والسلوان

الاستقلال متقدم والاستعمار متأخر!

كلمات لعطوفة الامير شكيب ارسلان

قال وكيل المقطم من بورسعيد :

ذهبت الى فندق الكازينو حيث ينزل عطوفة الامير شكيب أرسلان وكان عنده جمهور من الزائرين والمستقبلين فدار بيننا الحديث على رحلته وحالة البلاد العربية وهـذا بعض ما قال

سألته : هل هذه أول مرة تقصدون فيها الحج

— نعم هذه أول مرة وكنت قد حدثتني نفسي مراراً باداء هذه الفريضة ولكن الامور مرهونة باوقاتها وهذا فرض على كل مسلم

— هل تنوون زيارة مكان آخر في جزيرة العرب

— بعد الحج لاينبغي ان يصحبها شيء آخر ولكن بما اني سأكون في البقاع المقدسة وسألقى كثيرين من رجال العرب فعلى كل حال لابد من المذاكرة بالامور التي تعود بمصلحة على هذه الامة وان لزم ان أسعى بنفسي الى جهات أخرى من الجزيرة فلا أتأخر

— كيف ترون اليوم حال الجزيرة العربية

— ان الجزيرة هي القطعة الوحيدة الباقية على الاستقلال الحقيقي فهي اذن مناط آمال الامة العربية قاطبة . ولا يخفى انه أسهل على الناس تقوية الموجود من استرداد المفقود والعرب أجمع مولون وجوههم شطر الجزيرة . يأملون حفظها من مصائب الاحتلال التي وقعت بها البلاد العربية الاخرى . وذلك حتى تكون في المستقبل مبعث الدول العربية المستقلة كما كانت في الزمن الغابر . ان المحقق من التاريخ ان جميع الدول السامية التي بلغت ذلك المبلغ المدهش من الحضارة كلها قد قام بهـا أقوام خرجوا من جزيرة العرب سواء الذين أسسوا تلك المدنيات العظيمة القديمة في العراق او في سورية او في بقاع البحر المتوسط وكذلك العرب ماوفقوا الى تأسيس دول لاقبل الاسلام ولا بعده الا بالافواج التي كانت تخرج من جزيرة العرب وتفتح البلدان

فالتاريخ أعاد هذه الحادثة مراراً وهي ان هـذه الجزيرة تكون دائماً مصدراً للدول العربية المتفرقة في آسيا وأفريقيه ولا شيء يمنع تكرر هذا التاريخ مرة أخرى لان الجزيرة مشحونة بالرجال الناهضين الذين تتوقد في صدورهم نيران الحماسة العربية وفي رؤوسهم اشعة ذلك الذكاء العربي المضروب به الامثال فلا ينقص هـذه الامة هنالك سوى الفنون العصرية والوسائل المادية وهي اذا اقترنت بالعقيدة والفكرة القومية لم ينقص العرب شيء فان الفكرة وحدها مهما تكاملت تبقى عاجزة عن ابلاغ الامم مرامها خصوصاً في عصر كهذا العصر . وكذلك المادة مهما تكاملت تبقى عاجزة عن الايصال الى المثل الاعلى ان لم تكن هي في خدمة فكرة سامية تستميت الامم من دونها

— كيف حال القضية السورية وماذا يعمل الوفد السوري الآن في أوربا

— القضية السورية دعوة سياسية معلقة وينبغي ان تبقى معلقة لدى هذه المحكمة الكبرى التي هي جمعية الامم . وذلك حتى لايتخذ الاجانب سكوت السوريين حجة ويعتمدوه علامة على الرضا بالحالة الحاضرة

ان المظلوم من عادته ان لايكتفي بمراجعة المحاكم فقط بل ان يصحب تقاريره ولوائحه القانونية بدعاية ونشرات ينبه بها الرأي العام الى مايصيبه . فالوفد السوري قائم بالحد فقط بما يجب عليه سواء اكان من جهة المحاكم أم من جهة الرأي العام ولذلك فالقضية السورية حية بل هي مشتعلة حياة وتزداد نمواً . وكلما اجتمعت الدول في جنيف تجد فرنسا في وجهها الوفد السوري . ومها كانت قرارات مجلس الجمعية ولجنة الانتدابات مسايرة لفرنسا فلا مشاحة فيه ان فرنسا تتحمل من هذه القرارات عبئاً ثقيلا . وان ممثلي فرنسا مضطرون ان يقفوا في جنيف موقف الخصم المشكو منه والمضطر الى أن يدافع عن نفسه وفي أكثر الاحيان بحجج واهية وفي جلسات سرية . ومجرد كونها سرية دليل على مايتخللها من الملاحظات الشديدة التي توجه الى الادارة الحاضرة في سورية . ويكون من العبث ان يحاول الفرنسيون في فرنسا أو اللغة التي تخطب في حبلهم في سورية في تقدم القضية السورية التي تتقدم يوماً فيوما عند الرأي العام الفرنسوي او الرأي العام الاوربي او الرأي العام الشرقي . وليس عدم وصولنا الى نتيجة فعلية منذ ثماني سنوات بدليل على عكس هذه الحقيقة لانا نحن عند ماقمنا بهذا الواجب بالنيابة عن وطننا لم نعلم قط اننا نقدر على اخراج فرنسا من سورية في بضع سنوات واستقلال الامم ليس من الامور التي ان لم تتم في خمس سنوات أو عشر سنوات ينبغي ان يضعف الامل فيها بل قضية سورية خاصة والقضية العربية عامة كلتاها تسيران الى الامام لا الى الوراء ، والاستقلال متقدم والاستعمار متأخر

— ماذا بشير الامير على الشعوب العربية

— من الزائد في القول التوصية بالاتحاد والاتفاق . ولكنني اوصي الامم العربية — لاسيما الشبان الناهضين ـ وافراد الشعب نفسه بتكوين فكرة عامة عربية يخدمونها ولا يبالون بسواها ، حتى اذا اعترضتها انقسامات داخلية واهواء اشخاص تمشي تلك الفكرة من فوق رؤوسهم شاءوا ام أبوا . وان الامم الاخرى كالالمان والايطاليين مثلا لبثوا مئات من السنين منقسمين منشاكسين يغير بعضهم على بعض . ولكن انتهى الامر بنمو فكرة الوحدة لان الشعب درب امراءه وحملهم على الانقياد لارادة الامة فتكونت من تلك الامارات المتعددة أمم عظيمة نرى آثارها الان وليست الامة العربية التي تبلغ عشرات من الملايين باقل من هـذه الامم عدداً أو عدة او مضاء أو ذكاء . وأين كانت هذه الامم لما كان العرب سادة في الارض

العرب في نهضتهم الحديثة

وقالت جريدة المقطم في العدد التالي :

الامير شكيب ارسلان من اكبر مفكري العرب ومن اشهر كتابهم في هذا الاوان وله مقام خاص في نفوس الشعوب العربية . وقد نقل وكيلنا في بورسعيد حديثاً له عن النهضة العربية نشرناه أمس في المقطم وفيه أمور يجدر بنا ان نلفت اليها العرب عامة وسكان جزيرة العرب خاصة ولا سيما حين يدعوهم الى ان يجمعوا بين الذكاء الفطري أو الفكرة من جهة والفنون العصرية والوسائل المادية من جهة أخرى وهو عين مافعله المستر كراين صديق العرب المشهور في بلاد اليمن

غير ان هناك مشكلة أخرى وددنا لو عالجها الامير شكيب في حديثه ورأى رأيه فيها وهي وجوب تفاهم هذه الشعوب وحكوماتها ومنع اسباب الشقاق والخصومة بينهما فان الواقع الآن من هـذه الناحية لا يسر وقد يؤول الى مالا تحمد عقباه كالذي وقع بين نجد والعراق مما صار اصلاحه منتظراً بعد يوم السبلة

ولكن هذا الخطر موجود لا يكاد يفارق الجزيرة وما يحيط بها من البلدان أما بسبب حب الغزو الفطري أو لان امراء العرب لا يستطيعون ان يروا الحقائق الا باللون الذي يصنعه الوهم وهو الرغبة في السيادة العامة في عصر تشطت فيه القومية نشاطاً صارت دول أوربا العسكرية القوية تحسب له حساباً عظيما

فحبذا لو بذل الامير شكيب ماله من نفوذ وكلمة مسموعة عند الذين يقابلهم من ملوك العرب وكبرائهم ليغرس في نفوسهم فكرة العمل على احترام كل منهم لاستقلال سائر الشعوب العربية مع السعي لانشاء اتحاد اقتصادي يزيد الجميع قوة ورفاهية

***

(الشورى ـ ان الحديث المشار اليه وقلناه فيما تقدم افضى به الامير في ساعة السفر ولذلك جاء مختصراً جداً

اما الامور التي نبه اليها المقطم فهذه ليست من جراء شقاق بين امراء العرب بل بفعل الدسائس وبفعل المتغلبين على بعض الحكومات العربية ، وبفعل الذين يكيدون لوطنهم وهؤلاء لا دواء لهم إلا الوقوع بأيدي اهمهم و . . . .)

الجزائر

اللغة العربية ، الروح الوطنية
مطامع الفرنسيس ، المبشرون

للفرنسيين برنامج فيما يظهر واسع النطاق للقضاء على اللغة العربية في هذه البلاد العربية الاسلامية ، ومن هذا البرنامج انهم يحدثون في طرق قتل ما بقي منها ، في غير ما عسى وظائف الحكومة اما في وظائفها فلا توجد فيها البتة إلا في بعض المحاكم الشرعية اذ كل ما يتعلق بالرسميات ولو كان محكمة اسلامية فاني اقول بكل صراحة واخلاص ان العربية غريبة جد الغربة فيها بل لا تجد من يفهم كلمة عربية بين تلك المعاهد المثقلة المقترة من كل شيء جزائري إلا ما هو افرنسي محض حتى القاضي الذي يزعم انه مسلم فقد تجده يخلط بين العربية المحرفة والفرنسية في وقت اداء عمله الشرعي

اما الادارات الاخرى فالعربية الاهلية مغفوة فيها ـ مزدراة مهانة فاذا لم يكن للمسلم يحسن الفرنسية فانه لا يجد الى مطلبه سبيلا مهما عظم شأنه . وهكذا أينما توجهت تجد كل شيء فرنسي حتى في البلاد العربية الحقيقية اسماء الشوارع ، اسماء الادارات ، اغلب المقتنيات كل ذلك فرنسي الاسم حتى بين الذين تحتقد عربيتهم وذلك بالطرق التي يتخذها الاستعمار الغاشم لاكراه الناس على اللغة الاجنبية فانت ترى ان اللغة العربية في طرق التعامل كانت تضمحل وتمحي اثرها لولا ان اتقيض لها النهضة العلمية التي اتسع نطاقها في انحاء الجزائر بانتشار طلبة جامع الزيتونة الاعظم فانعمت بهم في المجالس العلمية ، واسعي رفاقها بين تلك الطبقة العربية ، وبالصحف العربية المخلصة التي كانت آخذة في الانتشار في الاقطار الثلاثة ـ تونس ، الجزائر ، المغرب الاقصى فقد كان لها النصيب الاوفر في احياء العربية وجذب الافكار اليها وتذكير العامة بهذا المجد الذي كاد يضيع بيننا

اما الاستعمار فقد كان يضيق صدره من هذه الآثار التي جاءت تقيض ما يرمي اليه ، وحاولت هدم ما يبنيه فأخذ يسعى حثيثاً الى تضييق النطاق على هاتين الوسيلتين ويعمل على تقويضهما احد كامن حسن الاثر ، وعظيم الفائدة . فالصحف التي كانت يمثل بها الوطن وترتاح لها الامة ، وتحيي بها العربية اصبحت في خبر كان لا لاسباب موجبة لذلك قضيا بالله ولكن ارادة الاستعمار عدو الحق وعدو كل مصلحة اهلية شاءت ان لاترى بين المسلمين قوة ادبية واتعاشا للعربية وهي مادة الحياة للامة وعنوان جلالها

اصبحت الافكار الحرة والاقلام الطاهرة محجوزة ، وميدانها موصدا ، وبضاعتها غير متفقة بقتل الصحف العربية وكم افواه كتابها وغدا المفكرون يوجسون خيفة من عاقبة هذه الحال الوخيمة ويتحدث بعض اصحاب الراي هل فرنسا تريد تنصير الجزائر لاشك ان الفرنسيين بعملهم في قتل اللغة يقصدون الى هذه الجهة لابلغهم الله فسيهدم الله بنيانهم ويثل عروشهم قبل بلوغهم الى مايرمون فيه وكان الله ناصر الضعفاء

ـ اما الروح الوطنية فانها تتأجج في صدور الشبيبة وتشتعل بين الطبقات المتعلمة حيث اصبحت الامة على الاطلاق تعرف سوء النية من الاستعمار وحتى المطونة الذين لايعرفون سوى جيوبهم وبطونهم وصدورهم التي يبيع احدهم دينه وعرضه لاجل تحليته بنيشان اصبحوا يتذمرون من الحال التي يسير عليها الاستعمار بهذه الاقطار حيث كان الفرنسي هنا يرى كل شيء اهلي بازدراء واحتقار ويعبث بكل فائدة اهلية والشر اذا استفحل امره كرهه حتى المتغمون به ، وليس يستطيع الاستعمار ان يقتل هذه الروح الوطنية في قلوب اهلها ولو بلغ من التعسف مابلغ ، ولكنه يزداد ضغطا شيئا فشيئا وهـذا ما تزيدها النهاية فجاءته المستعمرين من المحن التي تقوى في النفوس الحماسة وتشعل نار الوطنية

ولقد كان من الاهانة التي حلت بالمسلمين ماسلكه الوالي الجديد مع الحجاج هذه السنة حيث اصدر قرارا يجعل المسلم الحاج تحت تأثير المراقبين الذين اصحبهم بالحجاج وبالتضييق الشديد الذي يحرم الحاج كل حرية حتى في اماكن الشعائر

وهذه طريقة دنيئة في سبيل اداء فريضة الحج كي يجد المسلم نفسه امام حال مؤلمة تجعله يتضايق منها جدا مع ماتلقى الحجاز اليوم من وسائل الراحة والصحة والامن بفضل جهاد جلالة الملك السعودي نصره الله مما لا يوجد حتى في اكبر بلاد العالم مدنية وقوة على مايذكر الذين وفدوا الينا من الحجاز

واذا حدثت القارىء بما يأتيه الاستعماريون انواع المظالم بهذا القطر فانه يخال نفسه في عصر لم يذكره التاريخ ولا في عصر الصليبيين الذي كان التخريب والتقتيل فيه امرا عاديا فقد تكاثرت الضرائب حيث لايجد الجزائري فائدة من اي عمل يعمله الا انه يجهد نفسه ليدفع لخزانة الاستعمار ويحرم نفسه من القوت الضروري بينما كان المستعمر يتمتع برفاهية وينعم في جو بلادنا الجميل وطبيعتها الزاهية

ونتائج البلاد ترفع الى فرنسا ويحرم منها القطر واينما توجهت تجد الشكوى المرة المؤلمة مما يأتيه الاعوان من الظلم والسلب من الاهالي ومن رجال الحكومة التي صمت آذانهم عن كل شكوى ، فالى الله المشتكى من هؤلاء الثلة الاشرار

والمبشرين اليوم حركة غير عادية اذ اصبحوا لايحترمون للاهالي حقا ولا يراعون لهم كرامة والحق ان هؤلاء في حال وقحة وقلة حياء وخلو من التربية الانسانية ما كان مضطرب لثقل فراغت الحال نخاعه مقاومة الاستعمار للعربية ، والمبشرين للاسلام وعوائد الاهالي والتهاون بكرامتهم وتعطيها وأولاء نجم بما جعلهم يزدادون عتوا وفسادا ويتعرضون الاطفال في الشوارع ويتخفون على النساء في المنازل ويشتمون القرآن والنبي جهارا في ملاء من الناس ويسخرون من عباعتنا للواحد القهار على مسمع منا ، ومما لا شك فيه ان الحكومة اليوم تعمل بيد في نشر الدعاية الدينية الامر الذي جعل المفكرين يجاهسون بان الفرنسيين يريدون ان يظهروا باقبح التناكر نحو المسلمين في هذه الديار بعد احتفاظهم باليد اليهوي للاحتلال وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون ، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

الجزائر ٧ ذي القعدة ١٣٤٧   الوهراني

المحاكم البلدية بفلسطين

كانت الحكومة في الماضي قد الفت محاكم في فلسطين دعتها بالمحاكم البلدية ، وكان رئيس المجلس البلدي . وقد خول المندوب السامي لهذه المحاكم رؤية الدعاوي المتعلقة بمخالفة الانظمة البلدية فقط .

وبمضي زمن الغت الحكومة هذه المحاكم جميعها وعينت محاكم جديدة اختارت لها اعضاء من المجلس البلدي ومن خارجه ، وعينت رئيس المجلس البلدي رئيساً للمحكمة البلدية في جميع الحلات التي عين فيها محاكم بلدية الا في القدس حيث تعين راغب بك النشاشيبي رئيس المجلس البلدي عضواً في المحكمة البلدية بعد ان كان رئيسا لها ، وتعين رئيسا لها احد حكام الصلح السيد جميل حبيبي . والامر بهذا التعيين ورد في العدد ٢٣٤ من الجريدة الرسمية تاريخ أول مايس .

أما تعيين رؤساء المجالس البلدية ، فيما عدا القدس ، رؤساء للمحاكم البلدية فقد تم بصورة رسمية ونشر في الجريدة الرسمية

مثلا تعين عاصم بك السعيد رئيس المجلس البلدي بيافا رئيسا للمحكمة البلدية

وفهمي افندي الحسيني رئيس بلدية غزة رئيسا لمحكمتها البلدية تعين رسمياً بأمر المندوب السامي ونشر في الجريدة الرسمية عدد ٢٢٧ تاريخ ١٧ يناير الماضي وهلم جرا .

فاعادة تعيين رؤساء المجالس البلدية رؤساء للمحاكم البلدية الجديدة ما عدا راغب بك النشاشيبي يستدل منه على شيء

القدس   (…)

مطبعة الشورى بمصر

حوادث واسباب

مصايف فلسطين

نحن الآن في أول الصيف ، وفي الزمن الذي يعد فيه الناس المعدات للرحيل الى خارج القطر المصري طلباً للهواء النقي وأماكن الاصطياف

وما هو الوقت بمر بسرعة دون أن نسمع ان حكومة فلسطين أعلنت تطوعها في التخفيض الذي اجرته في أجور السكك الحديدية في موسم الاصطياف . أي ذلك التخفيض الذي تستفيد منه مصايف لبنان فقط وتضارب به مصايف فلسطين مباهية تلك السكك !!

نحن لا نقول مع صحف فلسطين ان الحكومة الفلسطينية تهمل مزيد الاعتناء ، وانما احيانا تقوم بما يناقض مصلحتهم ، ولكننا نقول ان الظواهر تكاد تقنعنا بان كل مشروع فيه فائدة محسوسة لايكون للصهيونية فيه النصيب الاوفر لايظفر اليه من حكومة فلسطين بعين الرضى !

على اننا نرجو ان تقوم حكومة فلسطين بازالة هذا الاثر من نفوس الناس ، وذلك بان تبادر قبل فوات الاوان الى جعل فسحة التخفيض تصل الى أهل فلسطين اصحاب تلك السكك

طوابع بريد الحجاز ونجد

أصدرت الحكومة الحجازية طبعة جديدة من طوابع البريد غير الطوابع الحاليه ، ولقد رأينا الطبعة الجديدة فاذا هي لاتقل جمالا عن الطبعة السابقة

ويسرنا ان نقول ان حكومة الحجاز تطبع اوراقها وطوابعها في مطبعتها الرسمية

حزب جديد بفلسطين

أتانا من حضرة السيد علي الغول من اعيان سلوان بضاحية القدس نبأ يأتمر فيه شباب الامة للنهوض لانشاء حزب سياسي يعمل لانقاذ البلاد مادامت اللجنة التنفيذية نائمة

أما نحن فاننا لا نحبذ فكرة قيام احزاب جديدة في فلسطين ، أما اللجنة التنفيذية فانها تستحق أشد اللوم من أجل نومها الذي اصبح عميقاً حتى نكاد نسمع غطيطها من مصر !!

والذي نوافق عليه من اقتراح السيد الغول ـ بدون ان نخشى ان يأكلنا ـ هو ان تقوم طائفة صالحة من رجال الامة لاحياء اللجنة التنفيذية على أي وجه يكون فيه ذلك بشرط ان لا ينسبب عن ذلك انشقاق جديد في الصفوف

حادثة العلم العربي

في غزة

كتب الينا من غزة انه لاصحة لما نشرته جريدة فلسطين عن خطف سكرتير جمعية الشبان المسلمين للعلم العربي وقال الكاتب ان الحقيقة هي انه لما رأى الشبان حامل العلم يمشي مع حملة أعلام ارباب الطرق والطبول بعد ان انتهت مهمته استرجعه منه

وبعد ـ فيقول آخر وهو ان الشرطة كلفت جمعية الشبان المسلمين باسترجاع العلم العربي والا حملت المسئولية لان القانون يمنع رفع الاعلام العربية . . . .

أما نحن فترجح الرأي الاخير متعجبين كيف ان حكومة فلسطين لا تزال تمنع رفع العلم العربي وتتسامح في رفع العلم الصهيوني في أكثر الحفلات العامة والخاصة مع ان القانون الذي يمنع ذاك يمنع هذا

زلازل وفيضانات

حدثت زلازل في تركستان وايران فدمرت وخربت وقتلت . وحدث فيضان في العراق نكب الناس وخرب بيوتهم . وحدث قبله فيضان في شمالي سورية فحدثت بسببه الفظائع الوانا .

ولكن هل مد انسان يده الى جيبه وساعد المنكوبين ؟ لماذا لا تساعد الجمعيات الدولية هؤلاء المساكين ؟ ألكونهم من ابناء الشرق ؟ !

أخبار الحجاز

ملخصة عن أم القرى

— بلغ عدد الحجاج الوافدين عن طريق البحر الى يوم ٢٥ ابريل (١٥ ذي القعدة) ٥٥٢٢٠ نسمة .

— اقامت الحكومة مظلات عديدة في الحرم المكي لوقاية المصلين من حرارة الشمس وكذلك فعلت في الطريق بين مكة وعرفات .

— وضعت الحكومة قناديل كهربائية بين مكة ومنى لانارة طريق الحجاج واقامت مخافر خاصة مدة موسم الحج

— انتهت ادارة معمل الكسوة والعناية من نسج قماش الكسوة ، والطاقية المكية .

— نشرت مصلحة الصحة نصائح للحجاج . وحبذا لو جعلتها في نشرة خاصة توزعها عليهم مجاناً .

— وضعت الحكومة نظاماً للمطابع والمطبوعات وباشرت نشره تباعاً في جريدتها الرسمية .

القرار !

قال موشيل بك لطف الله رئيس اللجنة الموهومة التي أصبحت تعرف باسم لجنة عابدين في حديث خاص بينه وبين احدهم انه لايرى وسيلة تخلصه من شر العصابين الذي يتقدم اليه دكتوره غير ركوب الباخرة الى أوروبا .

وزارة الشيخ تاج

ظهر العفن في وزارة الشيخ تاج بسورية ولكن الفرنسويين لم يوفقوا حتى الآن الى اختيار من يخدمهم بإخلاص . وقد جاء في بعض الصحف ان اشاعة تدور هنا تتحدث عن تعيين الشريف علي حيدر إما رئيساً لوزارة السورية . أما نحن فلا نصدق الخبر لاستبعادنا ان يرضى الشريف علي حيدر بالنزول في هذه الحالة .

مرور مواطن عزيز

بور سعيد في طريقه الى الوطن

علمنا ان حضرة الوطني الفاضل السيد حداد خليل ابو شريف من ابناء كفرعقب بفلسطين وأحد اعيان المهاجرين بامريكا مر يوم الخميس الماضي ببور سعيد قادما من نيويورك في طريقه الى فلسطين وانه لم يستطع زيارة القاهرة بل واصل سفره الى الوطن

ومن غريب المصادفات اننا غادرنا في ذلك اليوم بور سعيد مع عطوفة أمير البيان الى السويس فالقاهرة ان حضرة المواطن المحبوب وصل اليها بعد ان غادرناها بساعات قليلة فنهنئه بسلامة العودة الى وطنه

فكرة • • •

تدور في الاندية والمجتمعات الوطنية بسورية فكرة ترمي الى الدعوة لمقاطعة البضائع الافرنسية في سورية وفلسطين وبلاد العرب وهي فكرة مفيدة جداً ومن المأمول ان تجد قبولا في جميع الاقطار العربية التي تبكي لبكاء سورية الشهيدة وتألم لما تعانيه من مصائب وويلات . وسننتظر خروج الفكرة الى حيز العمل لنعالجها ببحث يستوفي الموضوع .

لماذا ؟

كتب الينا من يافا ان الاعلانات القضائية تعطى للجريدة المعلومة . . . بسعر جنيه وجنيه ونصف في الوقت الذي تنشرها الصحف الاخرى بنصف جنيه !!!

وتساءلت الكاتب نظر حضرة رئيس المحكمة المركزية الى هذا الغبن اللاحق بالصحف الحلية الاخرى في يافا

البريد السريع أيضا

نشرنا قبل اليوم ان بريد العراق الغى الاجور الاضافية التي كانت مفروضة على البريد السريع

وأن بريد فلسطين وبريد شرق الاردن قد الغيا تلك الاضافة

ونقول الان ان بريد سورية ولبنان قد حذفها ايضاً

اما البريد المصري فلا يزال يأخذها !